



العدد ١٧٥  
تشرين الأول ٢٠٠٤

# الطليحي

مجلة شهرية تصدر عن دار طلائع البعث  
للبرامج والطباعة والنشر في القطر العربي السوري





مسيرة الشعوب هي عبارة عن انجازات  
متلاحقة، كل مجموعة منها  
تُبنى على ما سبقها.

من أقوال القائد بشار الأسد

بقدرتنا شعبنا نصنع مستقبلنا، وبعزمته  
التي لا تلين نواجه الأخطار المحدقة بنا.

من أقوال القائد الخالد حافظ الأسد



# الطليعي

مجلة تصدر عن طلائع البعث للبرامج

والطباعة والنشر في القطر العربي السوري

الدير المسؤول

الدكتور أحمد أبو موسى

رئيس منظمة طلائع البعث

رئيس التحرير

مرسل مرشد

مدير التحرير

محمود البكر

الهيئة الاستشارية

إلهام أبو السعود

دلال حاتم

د سلوى مرتضى

صالح هوزي

د.عدنان عبد الرحيم

ممتاز البحرة

الأخوات

سهال السليم

المتابعة

محمد أيوب عروزي

هاتف المجلة:

٢١٢٠٦٥٧ - ٥٤٣٣٦٤

كلمة

## رفاقي طلائع البعث

**تشهد** وحداتنا الطليعية أنشطة حيوية وهامة على مستوى تنظيمنا الطليعي، تتمثل في انتخابات عرفاء الطلائع، وانعقاد مجالسكم على مستوى الطليعة والفرقة والوحدة، بعد أن أقامت المنظمة دورة توحيد الأساليب للرواد والمشرفين مع بداية العام الدراسي في معسكرات الزيداني لطلائع البعث، والتي نأمل منها دفقة جديدة تجدد حياتنا الطليعية ونحن في غمرة تشرين الأول، تشرين سورية الملهم لأجيالها بالتضحية والفداء، والعطاء والبناء.

لن أكرر أحاديث الأباء والمشرفين لكم عن بطولات جيشنا وصمود شعبنا في حرب تشرين التحريرية بقيادة البطل الخالد حافظ الأسد، والتي نحتفل بذكراها الثانية والثلاثين في السادس من هذا الشهر، لكنني أؤكد لكم استمرار روح المقاومة والصمود بكم ومعكم يا أجيال سورية الأبية، رهان مستقبلنا وعدته الواعدة في ضمانه حصانة الوطن وتعزيز معناته وقوته في مواجهة أعدائه المتربصين والمتأمرين.

فأنتم يا أطفال سورية الذين يكبر بهم الوطن كل صباح عندما تسمع قاماتكم بنشيد حماة الديار عليكم سلام..

الرفيق الدكتور أحمد أبو موسى  
رئيس منظمة طلائع البعث

شعر: نجيب كيالي  
رسوم: أنور دياب

# أبدي... أصغر

احزريا عنبر

أيهما أكبر

شوق النحل لزهور الحقل

أم شوق الغائب للأهل؟

❖❖❖

أيهما أكبر

قلب الأم

ذاك الممتد من الحب إلى

الحب

أم هذا النهر الفيض العذب؟

❖❖❖

أيهما أكبر

نور يسطع من نقطة حبر

يمحو في العقل الظلمة

ياخذنا نحو القمة

أم نور النجم الباسم

أحلى بسمة

فكريا عنبر

احزريا عنبر

أنور دياب  
2006/7

# هكذا تحدث العبرات

قصة: د. موفق أبو طوق  
رسوم: ناصر الشعار



اسم: دموع ...

وينادونني أحياناً (عبرات).. يعرفني الناس جميعاً، فليس ثمة إنسان لم يبك وتذرفني عيناه.

أقيم في حجرة متواضعة قرب جازتي (العين).. وأنا أكره أن أبقى حببسة غرفتي هذه؛ بل أحب أن أروح عن نفسي بين حين وآخر.. فأخرج كلما سنحت الفرصة، أتجول عبر طريق دمعية جميلة، تنتهي بي عند العين، فأجعلها مغرورقة بي... وليس هناك ما هو أمتع من دخولي الأنف أيضاً، وتحسس أشعاره ودهاليزه.. أو وصولي إلى رابية الوجنة، والانزلاق على بشرتها الناعمة.

لي حكايات كثيرة، أعيشها كل يوم، بعضها يرسم البسمة على الشفاه، وبعضها يزرع الحزن في النفوس.. وأنا أدونها دائماً في كراستي الخاصة، وقد أحببت اليوم أن أرويها لكم، لعلكم تجدون فيها منفعة وفائدة.

- الحكاية الأولى:



في بيت (مزيد) عصفور جميل، يحبه حباً جماً، ويدلله دلالاً لا مثيل له.. إنه يطعمه حبوباً متنوعة، وفاكهة لذيدة الطعم.. وهو لا يتوانى عن تقديم أية خدمة له؛ صغيرة كانت أم كبيرة!

وذات مرة، نسي (مزيد) باب القفص مفتوحاً، فتسلل العصفور منه، وطفق يقفز هنا وهناك، من غير اهتمام إلى خطر قد يلحقه، أو حذر من عدو قد يدهمه.. وما زال العصفور يسرح ويمرح، إلى أن لاحت القطعة (بسبس)، يا له

من سيد ثمين!! حدثت نفسها؛ ثم تبعته على حذر، تخطو مرة وتقف أخرى.. حتى إذا اصطمأت إلى غفلته، قوست ظهرها، واستجمعت قواها، ثم قفزت قفزة واحدة، وسرعان ما كان في فمها يرفرف ويرفرف.. لا؛ لن يفلت منها أبداً، ولن ينفضه الندم بعد فوات الأوان!!

وعندما عاد مزيد إلى الغرفة فوجئ بالقفص مفتوحاً، وعصفوره الغالي غير موجود.. تلفت حوله، فوجد بضع ريشات ملقاة على الأرض... انفجر باكياً، وذرف الكثير مني.. لقد أحس بالذنب، وأدرك أنه السبب فيما جرى لعصفوره الجميل!



### - الحكاية الثانية:



اقترب الامتحان، وأغلق مزيد الباب على نفسه، لقد قرر أن يلزم البيت، لا نزهة، لا رحلة، لا لعب، لا إضاعة وقت.. بل الجِدُّ والجِدُّ، والعمل العمل.. ووضع برنامجاً خاصاً يحدّد وقت دراسته، وطعامه، ونومه، واستيقاظه..

وعندما جاء يوم الامتحان، ذهب إلى قاعة الضحك بخطوات وثقة.. إنه معتدّ بنفسه، متقن لدراسته، متمكّن من معلوماته.. ولن يجد صعوبة في أي سؤال. وحين أعلنت النتائج: بشروه بأنه الأول في صفه.. وفي حفل بهيج ضمّ الطلاب وذويهم،

استدعي مزيد إلى المنصة، صافحه المدير، وقلّده وسام التفوق الفضي... هنا انهمرت من عينيه، لأن مزيداً لم يخف تأثره، فبكى من شدة الفرح.

### - الحكاية الثالثة:



قالت أم مزيد،

- لقد تداركني الوقت، والغداء بات وشيكاً، وما يزال أمامي الكثير قبل مجيء أبيك! فتعال يا مزيد! وساعدني قليلاً..

احتجّ مزيد قائلاً:

- لكنني لا أعرف شيئاً من شؤون الطبخ!!

قالت،

- لا بأس.. قشّر البصل فقط، لا أظنّه يحتاج إلى

تعليم!.

وأمسك (مزيد) بالسكين، وشرع يقشّر البصل ويقطّعه قطعاً صغيرة.. بعد قليل، أحس بعينيّه تحرقانه، فرائحة البصل ترزع العين، وبخاره يخرشها... وكان لا بد لي... وهو على هذه الحال، من أن أسيل على وجنتيه!

### - الحكاية الرابعة:



ذات يوم، هبت رياح شديدة أثارت الغبار في كل مكان.. بعض الناس التزم بيته، وامتنع عن الخروج في ذلك اليوم العاصف.. وبعضهم تجرّأ وخرج لقضاء حاجاته الضرورية، ولكنه حمى عينيه بنظارة واقية.. وبعضهم استخفّ بالأمر، فمشى في الطريق مكشوف العينين، دون أن يحسب حساباً لأذى يلحق بهما!.



وكان مزيد ممن استهتروا بأنفسهم، فقد سار مع أصدقائه، والرياح تلمح وجهه بقوة.. ومع ذلك لم يرفأ له جفن أو تغمض له عين!.. فدخلت ذرات الغبار إلى عينيه، وأحس بالآلام لا تطاق.. وكان علي أن أنهمر بسرعة، وأدفع عنهما شر هذه الشوائب.  
سامح الله مزيداً.. لقد اتعبني ذلك اليوم كثيراً!!

### - الحكاية الخامسة:

استيقظ مزيد في الصباح الباكر.. تلمس عينيه؛ ليست على ما يرام!!  
حدق إلى المرأة، فراعته منظرها.. كانت ملتهية التهاياً شديداً، وأنا.. أسيل بفزارة.



وهرع إلى أبويه، وهو يشير إليها.. الأمر لا يحتمل الانتظار، فليراجعوا الطبيب بأقصى سرعة، وفي العيادة، فحص الطبيب عينيه بدقة.. ثم قال:

- امر م م م م القناة الدمعية مسدودة.. يبدو أن شيئاً يعيق سير الدموع..  
قال والده:  
- وما الحل يا دكتور؟!  
ابتسم الطبيب قائلاً:  
- لا تخف.. الحل في متناول أيدينا.. عملية بسيطة، وتفتح هذه القناة.  
- افعل ما تراه مناسباً.. يا دكتور.  
وربت الطبيب على كتف مزيد وهو يقول:  
- اطمئن.. ليس الأمر صعباً والتخدير لن يشعرك بأي ألم.

وسرعان ما بدأ الطبيب عمله، خدر مزيداً، وفتح القناة المسدودة بسلك معقم..  
وتوقفت تدفقي من عين مزيد، لأنني وجدت الطريق مفتوحة أمامي، بعد أن كانت أبوابه مغلقة، وتحول دون الوصول إلى الأنف.. إلى أشعاره إلى دهاليزه..



وهكذا تنتهي حكاياتي يا أحبائي الصغار، وأظنكم الآن عرفتم، متى تدرهني عيونكم..



أودعكم.. على أمل اللقاء بكم، في حكايات أخرى..  
مفيدة وممتعة..



بـروس لانساي  
ترجمها بتصريف: كريم راشد  
رسم: صباح كلا

# مشغول جداً

**جمعت كل أغراضي ورتبتها في**

خزائني

نظفت طاولتي، ووظبت فراشي

شطفت أرضية غرفة النوم

رमित كل الورق الذي تراكم في الأدراج

والألعاب المهترئة.

فكرت طويلاً، ماذا ستطبخ لي أمي يوم غد

رغبت ببعض الكعك، وبفاكهة مُشتهاة

وعندما عاد أبي عانقته كثيراً

سألته عن حاله وماله

وعن حدائي القديم والجديد

عن قوة الأخشاب والحديد

حدثته عن حبي الكبير للثلوج والمطر

عن فارس الكرتون لا يخيفه الخطر

وعندما أراد أن ينام نومة الظهر

تركته لِحاله

جلبت أقلام الرصاص كلها

بريتها جميعاً

رسمت شجرة وهرة

وزهرة وسلماً يعلو إلى البعيد

لهوت بالألوان والتجليد

كثيرة مشاغلي؛ إذا سألتني

عن الوظيفة





# الكلب الكسول



عن حكاية شعبية روسية بتصرف  
ترجمة: د. شائريزى الدين  
رسوم: أنسور دياب

**عاش** في إحدى القرى كلب كسول، وكان من عادته أن يقضي الوقت متسكعاً.. يشمشُ هنا، وينبح هناك. أما

أصحابه فقد كانوا طيبين كرماء يتحملون ما يصدرُ عنه؛ حتى تلك الفوضى التي كان ينشرُها صباحاً ساعة يقفُ بين قدمي ربة المنزل وهي تهتم بالخروج من الحظيرة حاملة سطل الحليب الطازج؛ فإذا بها تتعثر به، وتسقط فيسيل الحليب في باحة الدار، وتسارع الهرة الشقراء إلى لعق ما تستطيع منه، أو حين كان يضطجع فجأة خلف قدمي سيده؛ والرجل منهمك بإفراغ العربة من أكياس الحنطة! فيسقط هو والكيس الثقيل لينتشر الحب على التراب، وتسارع العصافير والدجاجات إلى التقاط ما يتيسر لها.

ذات مساء خرج أهل البيت جميعاً للمشاركة في أحد أفراح القرية، تاركين الكلب لحراسة المنزل... كان الليل قد خيم على القرية، والكلب الكسول ينام أمام بيته الخشبي الصغير الذي صنعه له صاحبه ليقيه شمس الصيف وبرد وثلج الشتاء.. شعر الكلب بخطوات تقترب من سور المنزل لم يفتح عينيه، ثم سمع صرير خشب السور العتيق فلم يرفع رأسه ليتبين ما يحدث، بل اكتفى بأن حك بمخالب قدمه اليمنى إحدى أذنيه الطويلتين، وعاد إلى النوم. بعد قليل خرج الشخص من نافذة البيت، وعلى كتفه كيس كبير انتفخ بما حوى، عبر السور الخشبي الذي صرّ وطقطق بشدة هذه المرة؛ فلم يستدع



ذلك من الكلب إلا نبحة واحدة دون أن يفتح عينيه المغمضتين.

في صباح اليوم التالي تعالي صراخ أهل البيت وبكاؤهم؛ بكت البنت البكر التي أنمت جمع جهاز عرسها منذ أيام، والأم التي جمعت ثمن الحليب لشهر كامل في خزانة ملابسها... حتى الطفل الرضيع الذي حبا على بلاط البيت تعالي بكاءه لسبب ما لا نعرفه.

عند حدود القرية ركل صاحب البيت كلبه على مؤخرته باتجاه الغابة، فانطلق يعوي من الألم والحزن وقد أدرك ما اقترفه من خطأ.

في الغاية مضى يعبت بادئ الأمر منبهراً بكل ما حوله، حتى إذا  
 انتصف النهار وشعر بالجوع بدأ يفكر بوسيلة للحصول على الطعام؛  
 فهنا لن يجد من يقدم له كسرة خبز، أو قطعة لحم، هنا عليه أن  
 يحصل على طعامه بنفسه. شاهد أرتباً رمادياً يقفز بين الأعشاب،  
 فركض خلفه محاولاً القبض عليه، لكن الأرتب البري كان أسرع منه. رأى  
 فأراً يخرج من جحره فانقض عليه، لكن الفأر نجا منه، ثم راح  
 يلاعبه عندما رأى كسله وضعفه، واستمرت الحال على هذا  
 المنوال حتى حل الظلام، واعتلى القمر عرش السماء؛ فأضاء  
 الغاية بفضته الشاحبة. فهم الكلب الكسول أنه لا يستطيع أن  
 يعيش في الغاية ما دام قد أنفق أيامه السابقة في الخمول  
 والبلادة حتى ضمرت عضلاته وهنت قوته، ومما زاد حالته  
 بؤساً، وقلبه حزناً تناهي أصوات أهل القرية يغنون كعادتهم،  
 فترتفع أصوات الصبايا عذبة وحزينة.. عندها سألت



دمعتان كبيرتان من عيني الكلب الطريد؛ والتقط  
 ما يشبه حبلاً قديماً وهم أن يربطه إلى جذع  
 شجرة عال راغباً في الانتحار.. في تلك اللحظة أجفله صوت كلب



عجوز؛

- المستعان بالله.. ماذا ستفعل؟ أجابه الكلب المطرود خجلاً؛  
 - لا شيء! كنت أفكر باصطياد عصافير يقف على ذلك الغصن العالي!؟  
 قال الكلب العجوز وكأنه لم يسمع رده غير المقنع؛  
 - هل طردوك؟ فهز رأسه حزينا؛ - نعم. عندها ضحك الكلب العجوز  
 وقال؛  
 - أتذكر كيف كنت تطاردني حين أقترب من بيت أصحابك! فتلعثم  
 الآخر ولم يجب.

- لا بأس... لا بأس فقد كانت تلك وظيفتك! لكن أتعلم أنني  
 عشت وحيداً زمناً طويلاً ولم يرم لي أحد قطعة خبز.. وفي الشتاء كنت أتجمد  
 من البرد فلا أجد مأوى... تلعثم الكلب الطريد ثانية حين حاول أن يقول  
 شيئاً؛ وكأنه يتحمل قسطاً من الذنب.

لا عليك.. لا عليك - قال الكلب العجوز  
 ثم تابع - تعال ننبج الآن على البدر  
 غداً سأساعدك في العودة إلى  
 أصحابك.

في صباح اليوم التالي؛ بينما  
 كانت الأسرة تحصد القمح انقض  
 كلب عجوز، وحمل الطفل  
 الرضيع من لفاثته، وراح يعدو  
 به باتجاه الغاية، فتعالى صياح





الأم والأخت الكبرى بينما انطلق الأب يعدو خلفه، وهجأة ظهر من بين الأشجار كلبٌ فتى.. كلبٌ كان كسولاً منذ يومين فقط وانقضَّ على الكلب العجوز الذي سرعان ما وضع الطفل الصغير على الأرض واشتبك مع المهاجم في عراكٍ شديد؛ حتى إذا اقترب الأب منهما همس الكلبُ الفتى لصديقه العجوز: - يكفي هذا، الآن وداعاً والشكر لك! ثم حمل الطفل الرضيع من لفافته وركض به باتجاه الأب الملهوف والأسرة الباكية! استقبله الجميع استقبال الأبطال وأغدقوا عليه من الطعام والرعاية ما حرم منهما خلال اليومين الماضيين.

ومرت الأيام وتغير سلوك الكلب تماماً.. فأصبح نشيطاً غيوراً على بيت أصحابه شديداً على اللصوص والمتطفلين، وذات مساءً ثلجي بارداً اجتمع أهل القرية في بيت هذه الأسرة احتفالاً بعرس البنت الكبرى، ففي تلك الليلة بينما كانت الأطعمة الشهية توضع على الطاولة تذكر الكلب الفتى صديقه العجوز، وتخيل ما سيعانيه من البرد والجوع، فانطلق يعدو إلى الغابة.. مخاطراً بحياته... حتى وصل إلى موضع صديقه، الذي التفت إليه وبادرةً قانلاً:

- هل طردوك من جديد؟ أجابه: لا... لكن هل تريد أن تأكل وتندها؟ وقبل أن يلتقط جوابه صاح به، تعالى معي إذا.

في البيت تسلل الاثنان إلى تحت إحدى الطاولة، واستغل الكلب المضيف غفلة الناس وانشغالهم بشؤون العرس، فراح يخطف الطعام ويقدمه إلى صديقه الذي انتفخ به كما لم يحدث من قبل. وتصاعدت أصوات الناس بالغناء والضحكات فخطر ببال الكلب العجوز أن يعبر هو أيضاً عن فرحه بهذه المناسبة، وقال لمضيفه:

- الآن سأغني أنا أيضاً؟ وقبل أن يتمكن الآخر من نهيهِ عن مثل هذا الفعل انطلق يعوي بطريقة أقرب إلى عواء الذئب فقصر المحتفلون بالعرس عن مقاعدتهم واحضر بعضهم معولاً أو منجلاً للتصدي للذئب المتطفل.. لكن الكلب المضيف كان قد سحب زميله وأخرجه من الجهة الخلفية للدار راجياً إياه أن يغادر بسرعة..

قال الكلب العجوز وهو يركض متثاقلاً،

- شكراً لك.. لن أنسى دعوتك هذه ما حييت، زرني في الأيام

القادمة!.





# إبلا (تل مردوخ)



## المملكة السورية الخالدة

### أحبائنا الأطفال

ستكون جولتنا الأثرية في هذا العدد في أحد الممالك الكنعانية الأمورية السورية القديمة، ألا وهي مملكة إبلا (تل مردوخ) حالياً، الواقعة على بعد ٧٠ / كم إلى الجنوب من محافظة حلب، والتي تعود بتاريخها للألف الثالث والثاني قبل الميلاد، حيث بلغت درجة عالية من الازدهار والتطور، لموقعها التجاري الهام بين مدن وحضارات العالم القديم.

وذلك لغزارة أمطارها وخصوبة أرضها التي مكنتها من زراعة الأشجار المثمرة كالزيتون والكرمة، والحبوب بخاصة القمح والشعير. وأيضاً مارس أهالي إبلا الرعي، وتربية الحيوانات، خاصة الأغنام والأبقار والثيران. وعمل قسم كبير من السكان في الصناعة، حيث تميزت صناعتهم بالجودة والالتقان، كالصناعات النسيجية، وخاصة الأصواف والكتان التي كانت تُصدّر لخارج المملكة،



القصر الملكي

والصناعات المعدنية، والعديد من الصناعات الضئيلة. كما لعبت التجارة دوراً هاماً في حياة إبلا الاقتصادية والتي كانت من أحد أسباب ازدهار شهرتها، فكانت تُصدّر منتجاتها المحلية خارج المملكة وتُستورد كل ما تحتاجه من مواد أولية تُفيدها في تطور صناعاتها المميزة.

شيدت المباني الهامة في مدينة إبلا، كالقصور والمعابد، والأبنية الإدارية في المنطقة المرتفعة منها، وفي المنطقة المنخفضة بُنيت الأحياء السكنية وقُسمت المدينة إلى أربعة أحياء، وأحيطت بسور دفاعي قوي له أربع بوابات ضخمة تحميها أبراج دفاعية.

### الفنون والصناعات الإبلائية

- تميّز فنّان إبلا بالذوق الرفيع والمهارة في الصنعة



وكان يحكم إبلا ملك وملكة يديران شؤونها السياسية والاقتصادية والعسكرية، ويساعدهما في الحكم أيضاً مجلس الشيوخ وقضاة، وموظفون كبار، يشرفون على إدارة أمور المملكة المختلفة.

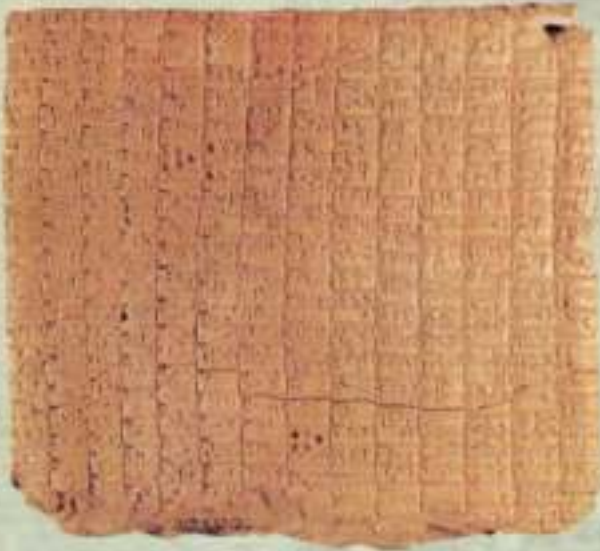
### الحياة الاقتصادية

أما عن الحياة الاقتصادية في مملكة إبلا، فقد كانت مزدهرة، لاعتماد السكان على الزراعة البعلية.

المعدنية كالأسلحة والأثاث المنزلي والأواني.

ومن الفنون التي تعبر عن الحركة التجارية المزدهرة في إبلا، فن صناعة الأختام الأسطوانية، التي كانت بمثابة التوقيع، وتعبّر عن الملكية الخاصة. وفن صناعة الفخار بأشكاله المتعددة، بزخارفه المتنوعة، يعطينا صورة واضحة عن أهمية هذه الصناعة وجماليتها.

وأهم ما قدمته لنا مملكة إبلا (الأرشفيف الملكي)، وهو حوالي (١٥٠٠٠) لوحة كتابية من الطين المشوي، كتب باللغة الإبلانية، ويأخذ المساري من اليمين إلى اليسار، ومن الأعلى إلى الأسفل، وقد صنفت اللوحات حسب موضوعاتها على رفوف بشكل يمكن فيه قراءة تصنيفها، ومعرفة موضوعاتها وأخراجها بسرعة عند الحاجة. فالمواضيع ذات المضامين الاقتصادية، تتعلق بالضرائب والجزية وبالمواد الغذائية والشراب، ومواضيع تجارية معظمها كشوف حسابات لبيع المعادن والنسيج، وأيضاً مواضيع سياسية وإدارية ودينية وتعليمية.



رقم مساري من إبلا

فهذا الغنى والأزدهار، الذي تمتعت به إبلا، لم يجلب لها سوى الدمار من قبل الشعوب المجاورة الطامعة، لكنها ستبقى الحضارة السورية الخالدة رغم مرور آلاف السنين على دمارها، ونحن بانتظار ما ستكشفه لنا معاول المنقبين عن حضارة سورية وتاريخها العريق الموهل في القدم. ●

من خلال ما تركه لنا من فنون العمارة المميزة بالحجارة والطين التي شيدت بها أجمل القصور والمعابد والبيوت السكنية التي تطلبت دقة معمارية في بنائها، وفنون رائعة من نحت نافر وحضر على الخشب والتطعيم وفنون النقش على الأختام الأسطوانية، وصناعة الفخار وغيرها من آثار نفيسة متنوعة وفنون حرفية.



تمثال تور برأس إنسان من الخشب المغطى بالذهب

فلقد نحت على الحجارة الكلسية والبازلتية تماثيل للآلهة وتماثيل بشرية وحيوانية ونحت أيضاً ألواحاً حملت مواضيع عديدة كالصيد، ومشاهد من الحياة اليومية، زين بها قصوره ومعابده، كما صنع تماثيل من مواد مركبة رائعة مستخدماً أكثر من مادة في صناعتها كالحجر والخشب والعاج والذهب والمعادن، فغالبا ما كان جسم التمثال يصنع من الخشب المغطى بأوراق ذهبية، ورأسه من الحجر وعيناه وحاجباه منزلة بأحجار كريمة.

اشتهرت إبلا بفنون صناعة الأثاث الخشبي الفاخر، المزخرف بأشكال هندسية وحيوانية ونباتية.

بالإضافة لتمييز الفنان الإبلاني بفن التطعيم، باستخدامه مواد نادرة كالعاج، والصدف، والأحجار الكريمة كاللازورد والعقيق، والمعادن الثمينة كالذهب والفضة، لانتاجه أجمل اللوحات التي تمثل مواضيع دنيوية ودينية.

وتعتبر فنون صناعة الحلي والجوهرات من أجمل الفنون الإبلانية وأكثرها دقة، كصياغة الأقراط والخواتم والأطواق والقللاند، بالإضافة للصناعات

# الغواء والحدج

قصة: جميلة طه  
رسم: الياس الحموي

**نهض** فراس مبكراً ومشى مثل كل يوم. في أثناء العطلة الصيفية، إلى الحدج القريب من بيته ليملأ رنتيه من الهواء النقي، ويمتّع ناظره بجمال الطبيعة الرائعة.

وصل فراس إلى الحدج فرأى كل شيء ساكناً لا يتحرك، وكان الهواء اختبأً أو هجر الحدج. استغرب فراس ما رأى، وشعر بالوحشة، وتساءل أين الهواء الذي يزرع الحدج حركةً وحياةً، ويشبع فيه جوقته من الألبان؟ فالهواء حين يحرك أغصان الأشجار، تصفّق الأوراق فرحاً، وتتأرجح العصافير طرباً. وهو الآن لا يسمع سوى صوت خطواته على الأوراق اليابسة، فالأشجار تجمدت والعصافير هاجرت.

ينطوي فراس على دهشته ويجلس على جذع شجرة مقطوع، ويفكر بما حوله ويردد بينه وبين نفسه: ماذا لو اختفى الهواء من الكون؟

أحزنته خواطره، لكنه لم يستطع أن يبعدها عن ذهنه. وأخذ يتخيل ماذا يمكن أن يحدث فيما لو حدث واختفى الهواء. لا شك في أن الحياة ستفنى، وكل من عليها وما عليها سينقرض. ولن يعود هناك





بشرٌ ولا حيواناتٌ ولا نباتات، والسماءُ ستخلو من الغيوم ولن ينيها نجمٌ ولا قمر. والصيفُ سيغيب، ما أحلى الصيف! والثمارُ لن تنضج، والقمحُ لن يُحصد. والفرشاتُ ستختفي، والنحلُ سيموت لأنه لن تبقى أزهارٌ يمتصُّ رحيقها، وسيصبحُ العسلُ في خبر كان. والعصافيرُ، تذكرُ العصافيرُ التي إن غابت فمنَّ يوقظُ الأشجار؟ ومن يواسيها عندما تعرى من الأوراق؟. والأنهارُ سيتوقفُ جريانها، ويختفي خريرها. والبحرُ ستتلاشى أمواجهُ وتتحوّلُ مياهه إلى مساحة زرقاء ثابتة كأنها زجاج.

والربيعُ لن يأتي، والشتاءُ سيرحل ويأخذُ معه المطرَ والثلجَ ومياه الأنهارِ والينابيع. والخريفُ سيمتطي عصاه ويمضي باحثاً عن صديقه الريح.

هالته أفكاره وأطبقَ عليه الأسى، وأحسَّ أن قدميه لا تقويان على حملِهِ إلى البيت بعيداً عن هذا الجوّ الخانق. وأدرك أن الهواءَ مثل الماء ضروري، لكلِّ كائنٍ حي، فحياةُ الإنسان لن تستمرَّ إذا توقّف عن التنفُّسِ واستنشاقِ الهواء. والحيواناتُ أيضاً إن لم تتنفسُ تمّت.

والأشجارُ إن غاب عنها الهواءُ وثاني أكسيد الكربون، تمّت. وبهذا لن يكون في الطبيعة موسيقا ولا غناء.

وفيما فراس غارقٌ في غمرة تخيُّلاته، هبَّت نسماتٌ من الهواءِ أنعشت روحه، وأعدت الحركة إلى الحرج الذي يحبه ويتمنى أن يراه دائماً حافلاً بالنضارة والحياة.

فمشى إلى بيته وهو يشكر الله على رافته بالإنسان وعلى نعمه التي لا تحصى. ●

قصة إيطالية  
ترجمة: نبيل المحلي  
رسوم: صباح كلا

# تنورة جديدة



كان يعيش زوج وزوجة. لم يكونا غنيين، لكننا بكل بساطة يمكننا أن نقول - كانا فقيرين. وكان لدى الزوجة تنورة واحدة فقط، ممزقة كثيراً، ومهترئة كثيراً. ولا تفعل شيئاً في كل الأيام، سوى أن تخطط رقعاً. لم تعد تظهر التنورة من تحت الرقاع. وفي أحد الأيام جاء الزوج إلى البيت، والزوجة تبكي.

- انظر - من جديد هناك ثقب في التنورة! وليس عندي رقاع.

في اليوم التالي اشترى الزوج بكل ما كسبه من مال تنورة جديدة لزوجته. أحضرها إلى البيت ثم قال،  
وان كنا بلا عشاء، لكننا نملك شيئاً جديداً.

فرحت الزوجة كثيراً.  
نام الزوج، وشرعت هي بالعمل.

استيقظ الزوج، وشاهد - أن الزوجة قصت التنورة الجديدة كلها إلى قطع، ووضعت على التنورة القديمة رقعاً جديدة، شق الزوج. وقالت الزوجة،  
- شكراً لك، يا زوجي، لقد أصلحت كل الثوب وانظر كم بقي من واحدة إنها تكفيني عاماً كاملاً.





قصة إيطالية  
ترجمة: نبيل المحلى  
رسوم: صياح كلا

# تنورة جديدة



**كان** يعيش زوج وزوجة. لم يكونا غنيين، لكننا بكل بساطة يمكننا أن نقول - كانا فقيرين. وكان لدى الزوجة تنورة واحدة فقط. ممزقة كثيراً، ومهترئة كثيراً. ولا تفعل شيئاً في كل الأيام، سوى أن تخطط رقعاً. لم تعد تظهر التنورة من تحت الرقاع. وفي أحد الأيام جاء الزوج إلى البيت، والزوجة تبكي.

- انظر - من جديد هناك ثقب في التنورة! وليس عندي رقاع.

في اليوم التالي اشترى الزوج بكل ما كسبه من مال تنورة جديدة لزوجته. أحضرها إلى البيت ثم قال،  
وان كنا بلا عشاء، لكننا نملك شيئاً جديداً.

فرحت الزوجة كثيراً.

نام الزوج، وشرعت هي بالعمل.

استيقظ الزوج، وشاهد - أن الزوجة قصت التنورة الجديدة كلها إلى قطع، ووضعت على التنورة القديمة رقعاً جديدة. شق الزوج. وقالت الزوجة،

- شكراً لك، يا زوجي، لقد أصلحت كل الثوب وانظر كم بقي من واحدة إنها تكفيني عاماً كاملاً.



# تبادل الوفود الطفلية والقيادية في منظمة طلائع البعث

## «تبادل الصداقة مع أطفال الوطن العربي والعالم»

### من القانون الطليعي

الإنجازات، ووقوف على كل جديد سواء في تجربة المنظمة أم في تجارب الآخرين، وأخذ بما يناسب منها... وفيه حضور مؤتمرات وندوات ومهرجانات، ومشاركة متميزة في فعاليات... وفيه تقدير وتكريم يستحقه طفل مبدع، ومشرف معطاء.

عشرات الوفود والآلاف الأطفال ومئات القادة والخبراء والمختصين قدموا إلى قطرنا، من مختلف الأقطار العربية الشقيقة في السنوات التي مضت.. استقبلتهم المنظمة واستضافتهم في تجمعات وفعاليات أطفال منظمة طلائع البعث سواء في المهرجانات القطرية أم في المعسكرات الصيفية، وشاركوا أطفالنا بما

هذا بند من بنود القانون الطليعي الذي عملت منظمة طلائع البعث ومازالت تعمل على إيجاد التطبيقات العملية المناسبة له، وذلك عن طريق الاتصالات وإبرام الاتفاقيات مع الوزارات والمنظمات المعنية بتربية الأطفال، في الأقطار العربية الشقيقة والدول الأجنبية الصديقة.

هذه الاتفاقيات التي تنص على تبادل الوفود الطفلية والقيادية بين منظمة طلائع البعث ومثيلاتها في الجهات المذكورة، فمنذ تأسيس المنظمة سمّت مكتباً من مكاتبها (مكتب العلاقات الخارجية) وأناطت به مهمة إجراء الاتصالات، وإبرام الاتفاقيات، ووضع

الخطط التنفيذية لما يتفق عليه مع الجهات المعنية في الأقطار والدول المذكورة، إيماناً من المنظمة بجدوى عملية تبادل الوفود، وبالنتائج الإيجابية التي تتحقق جراء ذلك، بعد أن أرادت المنظمة لهذه العملية أن تكون وسيطاً ثقافياً، فيه التواصل مع الأشقاء والأصدقاء، والتعاشيش معهم، والتعرف عليهم، وفيه إطلاع على





مطلع البعث في الإمارات العربية المتحدة بالزي التقليدي

يشدُّ أزرهم، ويعزز طمأنينتهم، وإمكانات مادية هائلة تساعد في الحفاظ على هويتهم وتعميق إلتئامهم لهذه الأمة وتوهمهم لمواجهة التحديات والنزعات التي تهدف إلى النيل من هذه الهوية وهذا الإلتئام.

هذا بالإضافة إلى عشرات الوفود التي تم تبادلها مع

الدول الأجنبية الصديقة التي تواصل معها الطلائع والمشرفون بلغة أخرى، هي لغة الفن والموسيقى والحركة والمصطلح العلمي حيث أتاحت الفرصة للطلّاعيين والأطفال هذه الدول التعرف على بعضهم وعلى بلدانهم وبلادنا والإطلاع على قيم وعادات ولغات وثقافات أخرى فيها المشترك وفيها المختلف، ووسعت المعارف وعززت أواصر الصداقة عبر المشهد التربوي والفكري الذي تزيّن بالإنجازات والإبداع والابتكار والمستقبل وعبر المشهد البصري الأخاذ الذي تزخر به ربوع بلادنا وبلادهم.

ونشير هنا إلى أن وفود منظمة طلائع البعث يتم تشكيلها من الطلائعيين الرواد الأوائل على مستوى القطر، ومن المشرفين القادة الذين أتموا الدورات القيادية العليا وسبق لهم نيل شرف الريادة، وذلك وفق معايير ثابتة تحقق المساواة وتعمل بمبدأ تكافؤ الفرص..

وهذا الأسلوب المتبع في تشكيل

عندهم، ضمن الضعاليات التي تمت دعوتهم لحضورها والمشاركة فيها.

وأرسلت منظمة طلائع البعث في السنوات التي انقضت العديد من الوفود الطفلية والقيادية التي ضمت في صفوفها آلاف الطلائعيين والطلّاعيين، ومئات المشرفين القادة، إلى الأقطار العربية، حيث عاش أطفالنا مع أطفالهم، تعارفوا وتبادلوا الأحاديث، ... غنوا معاً... عزفوا ورقصوا... كتبوا ورسموا، وأنشدوا للمستقبل.

قدم الطلائعيون هناك مختلف إبداعاتهم الثقافية والفنية والموسيقية والغنائية والرياضية والعلمية، تواصلوا مع أطفال تلك الأقطار بشكل مباشر ودون وسيط لتتأكد لدى الجميع متانة عرى الأخوة ووحدانية الهوية والإلتئام واللغة والثقافة والتاريخ والقيم والعادات والمصير والمستقبل.

وكل ذلك عمق شعورهم بالإعتزاز لإلتئامهم للأمة العربية، وجعلهم يعيشون حالة استقواء ببعيد بشري



مطلع البعث في مدينة المنستير التونسية



مطلع البعث في ملتقى الأطفال العربية الثامن في الشارقة

في الشارقة من ١١ - ٢٠٠٥/٣/١٩ وضم الوفد /٤/  
أربعة أطفال ومشرفاً واحداً.

- إلى تركيا للمشاركة في عيد السيادة القومية  
والطفولة من ١٩ - ٢٠٠٥/٤/٢٥.

وضم الوفد /٩/ تسعة مشرفين وثلاثين طفلاً.

- إلى المملكة الأردنية الهاشمية للمشاركة في  
مشروع التأهيل إلى المجتمع وقضايا الإعاقة من  
٥/٣١ - ٢٠٠٥/٦/٢ وضم الوفد /١٧/ سبعة عشر  
متطوعاً.

- إلى جمهورية مصر العربية في إطار تبادل  
الوفود الطفلية من ٢١ - ٢٠٠٥/٧/٢٩.

وضم الوفد ثلاثة مشرفين و /١٥/ خمسة عشر  
طفلاً.

- إلى جمهورية مصر العربية في إطار تبادل  
الوفود القيادية من ٧/٢٢ - ٢٠٠٥/٨/١.

وضم الوفد مشرفين اثنين.

- إلى المملكة الأردنية الهاشمية للمشاركة في  
مؤتمر الأبطال العرب الخامس والعشرين من

٢٤ - ٢٠٠٥/٧/٣١ وضم الوفد مشرفاً واحداً  
 وخمسة أطفال.

- إلى تونس في إطار تبادل الوفود الطفلية من  
٧/٢٤ - ٢٠٠٥/٨/٣ وضم الوفد خمسة مشرفين

و /١٩/ تسعة عشر طفلاً.

- إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية  
الإشتراكية العظمى للمشاركة بالمعسكرات

الصفية للنادي الأولمبي من من ٤ - ٢٠٠٥/٨/١٤.

وضم الوفد مشرفين اثنين و /١١/ أحد عشر  
طفلاً.



مطلع البعث في الأردن



الملاهيات بؤدون فترة فنية في تونس



مطلع البعث في الأردن

وفود المنظمة يضمن تحقيق الأهداف التي  
تتوخاها المنظمة من وراء ذلك.

وفيما يلي ذكر للوفود التي أرسلتها المنظمة  
إلى خارج القطر والوفود التي استقبلتها  
سواء من الأقطار العربية أم الدول  
الأجنبية الصديقة على مدار العام الحالي  
٢٠٠٥/م.

١ - الوفود التي أرسلتها المنظمة إلى بعض  
الأقطار العربية في عام ٢٠٠٥/م.

- إلى الجمهورية التونسية من ١٠ -  
٢٠٠٥/١/١٣ وضم الوفد /٣/ ثلاثة  
مشرفين.

- إلى دولة الإمارات العربية المتحدة  
لمشاركة في ملتقى الأطفال العرب الثامن



الوفد الإيراني والوفد الكوري في المهرجان القطري (٢٩)

- إلى جمهورية مصر العربية في  
إطار تبادل الوفود الطفلية من  
٢٠٠٥/٨/١٩ - ٧  
وضم الوفد مشرفين اثنين  
و/٢٠ / طفلا.

- إلى إيران (المنظمة الطلابية  
الإيرانية) من ١٥ - ٢١/٨/٢٠٠٥.  
وضم الوفد /٥/ خمسة  
مشرفين.

- إلى جمهورية مصر العربية في  
إطار تبادل الوفود القيادية من  
١٥ - ٢٢/٩/٢٠٠٥.

وضم الوفد /٣/ ثلاثة مشرفين  
٢ - الوفود التي استقبلتها  
منظمة طلائع البعث خلال أيام

المهرجان القطري من ٢٢ - ٢٩/٤/٢٠٠٥

- من جمهورية أرمينية (مركز الخير للأطفال الموهوبين  
الأرمني).

● من جمهورية مصر العربية

١ - وفد قيادي من وزارة الشباب.

٢ - وفد من صحيفة الاهرام

● من جمهورية تونس

١ - وفد منظمة المساييف والجولات

٢ - وفد المنظمة التونسية للطفل.

● من تركيا، مديرية التربية في انطاكية.

● من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

● من الجمهورية الكورية الشمالية.

● من الجمهورية اللبنانية (فرع البقاع لمنظمة طلائع  
البعث في لبنان).

● من الجمهورية الأندونيسية.

● من اليابان (منظمة جايكا).

خلال المعسكرات الصيفية

● من جمهورية مصر العربية،

١ - وفد فلكلوري من الأطفال من ١٥ - ٢٦/٧/٢٠٠٥ م.

٢ - وفد قيادي من ١٨ - ٢٤/٦/٢٠٠٥ م.

٣ - وفد قيادي من ١٨ - ٢٤/٦/٢٠٠٥ م.

٤ - وفد طفلي من ٤ - ١١/٨/٢٠٠٥ م.

● من الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

العظمى من ١٧ / ٢٧ / ٨ / ٢٠٠٥ م.

خلال العام الدراسي،

● من كوريا الشمالية إتحاد شبيبة كيم ايل سونغ

الاشتراكي.

● وفد من بريطانيا.

● من الهند / الاتحاد النسائي ووزارة التربية في الهند.

سالم السليم



التطريون التونسيين وفد منظمة  
طلائع البعث الى تونس



أطفال أرمينيا الذين شاركوا في فعاليات المهرجان القطري (٢٩)

# الثعلب الماكر

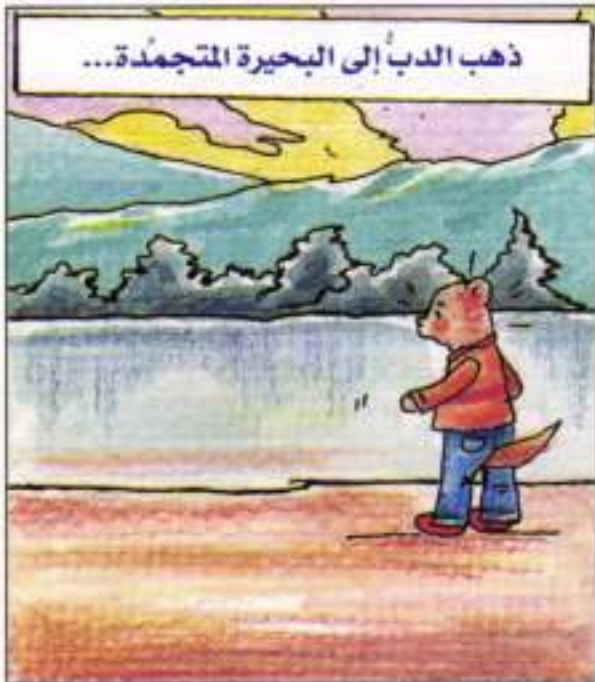
سيناريو د. محمد هادي باهين

سأحكي لكم يا أصدقائي الصغار قصة الدب كيف صار ذيله قصيراً، وكيف بدأت الكلاب تطارد الثعالب.



من أين حصلت على هذه السمكة أيها الثعلب.

لقد اصطدتها من البحيرة المتجمدة.



ذهب الدب إلى البحيرة المتجمدة...

اذهب إلى البحيرة المتجمدة قرب الجبل، واحضر حفرة في الجليد، ثم ضع ذيلك فيها، وعندما تعضه السمكة، اسحبه بسرعة فتحصل على سمكة مثلي.



آه لقد علق ذيلي في الجليد...  
أنقذوني النجدة...



أرجو أن تكون سمكة كبيرة  
ولذيذة.



وبعد ساعات...



من فعل بك هذا أيها الدب؟!



بدلاً من الضحك والسخرية أيها الغبي.  
هياً لنقبض على الثعلب الشرير.



لقد خدعني الثعلب الماكر..  
أه يا ذيلي المسكين.



انظروا كيف صار ذنبك قصيراً أيها الدب..  
ها..ها..ها.



قف مكانك أيها الشرير... لن تفلت بضعفك أبداً.



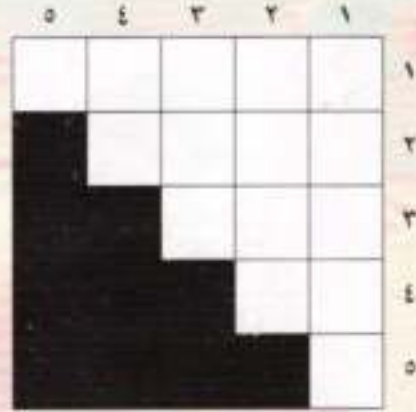
للعلج



# رياضة ذهنية

## الكلمات المتقاطعة

هل تستطيع أن تدلني  
على طريق منزلي؟



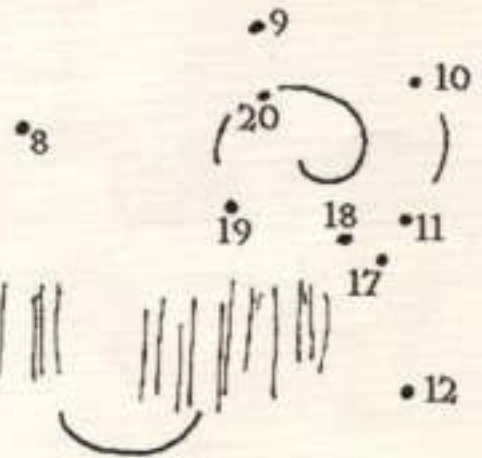
### عامودياً،

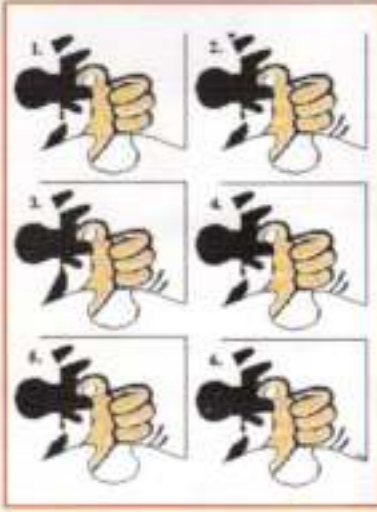
- 1- عكس اشتعل
- 2- بمعنى يسرع معكوسة
- 3- بمعنى تشد
- 4- عكس الجهر معكوسة

### أفقياً،

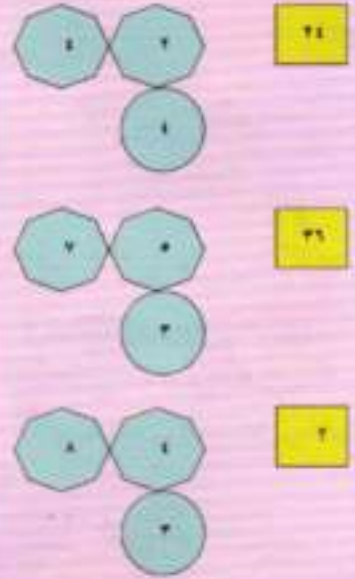
- 1- عكس معنى أنكر
- 2- نوع من الزهور
- 3- بمعنى نقاء وصفاء
- 4- حرف جر

◆ ما الشكل الذي ستحصل عليه  
إذا وصلت بين الأرقام بشكل  
متسلسل؟





دل على القطعة المناسبة التي تكمل اللوحة.



هل تستطيع أن تكتشف العلاقة الرقمية بين النجمتين والدائرة حتى تحصل على الرقم الموجود في المربع الأول وما هو الرقم الناقص في الرسم الثالث؟



بين الرسمين ستة فروق. هل تستطيع أن تعرفها؟



ما الشكل المختلف بين هذه الأشكال؟

# المدائح الفلسطينية

## وطني

كتبت في دفترتي  
عن وطني الأخضر  
أذار أغنية  
أحلى من السكر  
كتبت في دفترتي  
عن مجدنا الأزهر  
تشرين أقبل  
رائع المنظر  
سطرنا بطولات  
بالدم الأحمر  
كان الشهداء شعلة  
للأجيال تنور  
كتبت في دفترتي  
عن وطني الأخضر

الرفيقة المطيعة شيرين عزيز إبراهيم



المطيعي أحمد شربا

## الطفل

هو طير الجنة  
طير الأحلام  
زهرة الحياة  
وحب الأيام  
أنت لحن الحياة  
عود الزمان  
أو تارك أوتار  
الشعر والتغريد  
أحانك كلماتك  
شيء من الهوى  
بهجتك نصر  
فرحتك أمل  
يا كنزاً أتمن من الذهب

المطيعي سهيب الزغبى فرع درعا



المطيعية سمار الحجلي

## الأرض الجرداء



في إحدى القرى توجد مدرسة على صدر الجبل وفي هذه المدرسة يوجد طالب يدعى حسام، كان حسام في الصف الخامس الابتدائي، حزن وقتها لأنه كان مريضاً، فمنعه المرض عدة أيام من الذهاب إلى المدرسة وللمرة الأولى تتراكم الدروس عليه وشعر أنه عصفور لا يحمل جناحين، ووضع حقيبته على الطاولة لأن الامتحان يدق على الأبواب وكان يحس بحزن شديد ففكر في نفسه

وظائفي كثيرة ولن أستطيع إنجازها بسهولة). مكث عدة دقائق دون أن يحرك ساكناً.

قال والده: سأروي لك حكاية جميلة. حسام تساءل في سره (هل الآن وقت الحكايات يا أبي؟). قال حسام، (حقيقة الأمر أنا غير مرتاح لسماع الحكايات الخيالية المدهشة؟). وأخرج ما في جوف الحقيبة من كتب ودفاتر وبعد لحظة قال له والده: كان لشاب أرض جرداء لا زرع فيها ولا أشجار ففكر هذا الشاب كيف سيجعل هذه الأرض الجرداء أرضاً جميلة، قال في نفسه: (أرض جرداء ولن أستطيع أن أجعلها جنة صغيرة). مكث هذا الشاب دقائق دون أن يتكلم كلمة واحدة، ثم ذهب إلى أرضه فبدأ يعمل بجد ونشاط حتى أصبحت هذه الأرض جنة صغيرة ابتسم حسام وقال: شكراً لك على هذه الحكاية الجميلة والمفيدة. وبدأ يعمل بجد حتى انتهى من وظائفه.

الطليعية ونام بحمصا فرع القنيطرة

مدرستي لؤلؤة وما زالت  
ألهو بها والعب  
أقرأ بها وأكتب  
دائماً تقول  
هياً إلى المستقبل  
حزنت لوداع مدرستي  
وفرحت لنجاحي وتفوقني  
كان الفضل لمعلمتي  
التي درستني وعلمتني  
كنا كعصافير صغار  
ننشر على الدرب الغناء  
كانت المعلمة كحمامة  
تطير في باحة المدرسة  
والآن أرسل التحية  
لكل فتى عربي

الطليعي عبد الخالق قلعة جي  
فرع حلب

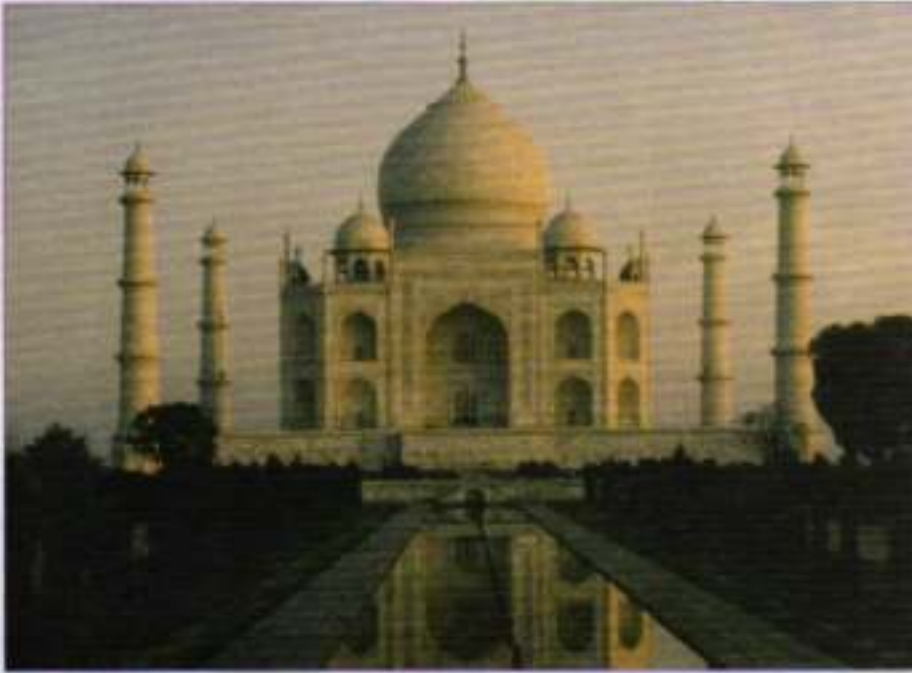
## مدرستي

انتهى الجد والعمل  
أتى اللعب واللهو  
كان فصل الشتاء  
أجمل الفصول  
مدرستي لؤلؤة كانت



## تاج محل

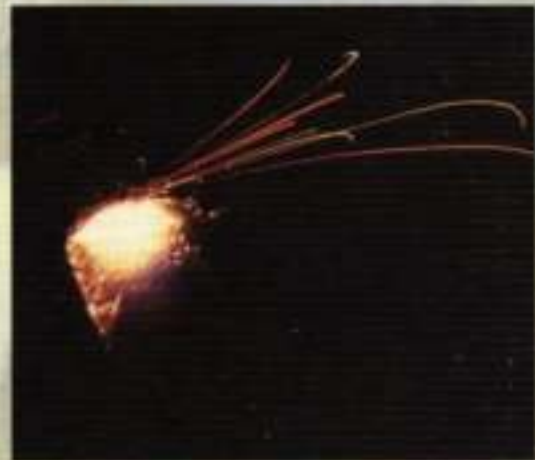
يعتبر بناء تاج محل من أروع الأبنية التي شيدت في العالم، وقد بناه الامبراطور المغولي (شاه جيهان)، كمقبر لضريح زوجته، وهاء لها، وقد شارك في عملية بنائه حوالي عشرون ألف عامل هندي، كانوا يعملون ليلاً ونهاراً، وقد استغرقت عملية بنائه اثنتين وعشرين سنة، وقد انتهت عملية بنائه عام ١٦٥٤ م.



## الشهاب والنيازك

ما الشهاب وما النيزك؟ التسميتان لشيء واحد. يقول العلماء أن الشهب هي في - الأصل - بقايا قطع صغيرة من أجرام تسبح في الفضاء، لا يمكننا رؤيتها لبعدها وصغر حجمها، ولكننا نراها بوضوح عندما تدخل الغلاف الجوي المحيط بالأرض، لأن دخولها إلى الغلاف الجوي يؤدي لاحتكاكها بالهواء، وهذا الاحتكاك يولد حرارة عالية، فيحدث احتراق يخلف وراء الشهاب ضوءاً طويلاً ساطعاً يجعلنا نراه، وخاصة في الليل. وغالباً ما يتلاشى الشهاب قبل سقوطه على سطح الأرض، معظم الشهب حجمها صغير، ولكن بعضها كبير يصل وزنه إلى عدة أطنان، تدخل الغلاف الجوي، وتصل إلى الأرض، وتسمى عندئذ بالنيازك. وهناك نوعان من النيازك بعضها يبدو مثل كتل من الأحجار، وبعضها يتكوّن من النيكل والحديد.

وفي كل يوم يسقط على الأرض عدد من النيازك، وقلما نراها على اليابسة لأن معظمها يسقط في البحر كون مياه البحر تغطي ثلثي مساحة سطح الكرة الأرضية.



## الإعصار

رياح قوية تتحرك بسرعة من مكان لآخر، نتيجة التقاء هواء دافئ رطب بهواء بارد جاف، حيث يرتفع الهواء الساخن الرطب فوق طبقة الهواء البارد فيبرد، وتتكاثر رطوبة الهواء الساخن، ويتشكل الغيم، وينخفض ضغط الهواء، مما يؤدي لهبوب رياح وزوابع عاتية على منطقة الضغط الجوي المنخفض، فيهطل المطر الغزير ويرتفع الموج. وكلمة إعصار تُطلق على



منطقة الضغط المنخفض التي قد يصل قطرها إلى / ١٥٠٠ / كم، وتخلّف الأعاصير خلفها دماراً كبيراً إذا ضربت أماكن مأهولة، كما حدث في الولايات المتحدة عندما ضربها إعصار (كاترينا).

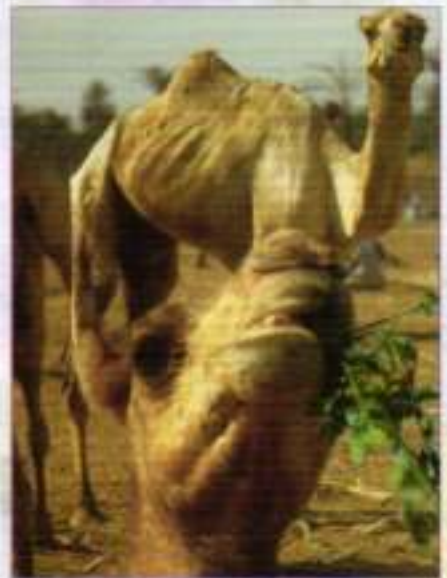
## الفايكنغ



الفايكنغ شعب عُرف بالسلب والنهب والحرق وهو لا يبالي بضحاياه، كتبت عنهم قصص أظهرتهم بأبشع صورة عرفتها البشرية، أصلهم من الدانمارك والنرويج، انتقلوا إلى بريطانيا عندما تمّ نفيهم من بلادهم عام / ٧٨٩ / م وعندما زاد عددهم على شواطئ بريطانيا ولم يستطع البريطانيون مقاومتهم، أعطوهم المال مكافأة على رحيلهم ولكنهم عادوا مرة أخرى وسيطروا على نصف بريطانيا ونصبوا عليها ملكاً منهم وعدوا أنفسهم من الإنكليز.

## سنام الجمل

تتحول كمية الطعام الكبيرة التي يأكلها الجمل إلى دهون تُخزّن في السنام وعندما لا يتسنى للجمل تناول الطعام أثناء رحلته في الصحراء والتي قد تتجاوز مدتها الأسبوع يستغل الجمل مخزونه من الدهون المخزنة في السنام من أجل توفير الطاقة اللازمة لمتابعة سيره والبقاء على قدرته ونشاطه، وبعد هذه الرحلة يلاحظ انخفاض السنام والهزال، مما يجعله بحاجة للراحة، وتناول كمية كبيرة من الغذاء، ليعوّض ما فقدته السنام من دهون.



# الأفاعي مخلوقات فريدة

**الأفاعي** مخلوقات مذهلة مثيرة مفرعة، أذهلت الإنسان منذ أقدم العصور، وأثارت مخاوفه، فهي الحيوان الوحيد الذي يستطيع خلع جلده، ويستطيع أن يبتلع فريسة أكبر من رأسه أضعاف المرات ويזحف بسرعة، وفوق ذلك فإن عضة واحدة من أفعى كفيلا بقتل رجل.

## كيف تتغذى؟

للأفعى فم يتسع جداً، لابتلاع فريسة ضخمة، ونظراً لعدم وجود أسنان ماضغة، فإنها تبتلع فريستها كاملة، فيبدو جسم الحية البالع، منتفخاً،



وبعض الحيات تقتل الفريسة بعضتها السامة قبل ابتلاعها، وبعضها تلتف على الفريسة، وتعصرها حتى الموت، وبعضها يفضل بيض الطيور والزواحف الأخرى.

## لماذا تغير جلدها؟

تنفرد الحيات عن بقية الزواحف بقدرتها على تبديل جلدها كل بضعة أشهر، كما يبدل الإنسان ملابسه حين تضيق عليه. ويلعب الغذاء الجيد، ودفء الجو دوراً في مساعدة الحية على تبديل جلدها، فبعد وجبة دسمة في أيام الصيف مثلاً، تبدأ الحية بخلع جلدها بدءاً من الرأس، فتلتف على

## خصائص وميزات الأفاعي

تستوطن الزواحف أرجاء العالم كافة، ويندر أن تخلو أرض منها، والأفاعي تنتمي إلى الزواحف، وهي حيوانات فقارية، ذات جسم جاف حرشفي، ومن ذوات الدم البارد، أي متغيرة درجة الحرارة، فهي تنشط في الطقس الحار، والحيات لا تمتلك جفوناً على عيونها، ولا فتحات لأذنيها، لذلك فهي لا تسمع أما ترقيص الأفاعي مع الموسيقى كما يفعل الهنود والمغاربة، والتي نراها تنتصب وتتمايل يمنة ويسرة، فهي في الحقيقة تتجاوب مع حركات العازف.



تمتلك الأفاعي لساناً طويلاً مشعباً، يندفع للخارج كالسهم، ثم يرجع للداخل باستمرار، حتى عندما يكون الفم مغلقاً، لأن للحية فتحة في الفك العلوي يخرج منها اللسان، وذلك لأن اللسان يحل محل الأنف، يلتقط الرائحة فتحس الحية بوجود الطعام، أو الأعداء، أو الإناث، أو الحيات المناقصة.

## ديمة البكر

على التلوي، والالتفاف والاندفاع إلى الأمام معتمدة على حراشفها، أما على الرمل فإنها تتحرك بطريقة جانبية.

## أنواع الأفاعي

للحيات أنواع كثيرة، تزيد عن ثلاثة آلاف نوع، متباينة الحجم،

والألوان،

والصفات،

فبعضها لا يزيد طوله عن ١٢ سم،

وبعضها يبلغ طوله عشرة أمتار، منها

ما يسكن البراري، ومنها ما يعيش في

الأنهار والبحار..

من أنواع الحيات

:( الأصلة) أو

الصل وهي

ضخمة، و

(البواء) التي قد

يزيد طولها عن

ثلاثة أمتار، وتقتل فريستها

بالعصر، و (الكوبرا) التي تنسرجلدها

حول رأسها كالقنسوة. وقد اتخذها الفراعنة شعاراً

لهم، وبعض أنواع الكوبرا الأفريقية تقذف سُمها إلى

عين الضحية عن بعد فتقتلها، و (ذات الأجراس)،

التي ترفع ذيلها إذا غضبت فتصدر جلجلة، تحذر

أعداءها من الاقتراب.

(والحيات العسبية) التي تتواجد غالباً على

مقربة من الماء.

## فوائد الأفاعي

رغم السمعة السيئة للأفاعي، فإنها عظيمة

الفائدة للإنسان، لأنها تلتهم أعداداً هائلة من

الفران التي تبيد المحاصيل، فتحافظ بذلك على

توازن الطبيعة، ولهذا تحرم كثير من الدول قتل

الأفاعي، إلا في حالات خاصة، كما يُستخرج من

سُمها مصل مضاد لسُم، ولذلك اتخذت شعاراً

للسيدلة، كما يُصنع من جلود بعض الأفاعي،

أحذية، وحفائب، وأحزمة..

الجدوع، والحجارة، فينسلخ الجلد القديم تدريجياً خلال يومين إلى خمسة.

فتظهر الحية بجلدها الجديد - أو ثوبها الجديد

- وهي أكثر جمالاً ولعناً، وأشد قدرة على مصارعة

الأعداء..

## تكاثر الأفاعي

تتزاوج الحيات عادة في

فصل الربيع، فتضع الأنثى

بضع بيضات

متطاولة قليلاً،

وتختلف عن

بيض الطيور،

بقشرتها

الجلدية الطرية

القوية، وتستطيع

الضراخ أن تعتمد

على نفسها. بعد خروجها

من البيضة مباشرة، دون حاجة لرعاية الأم ويمكن

لبعضها أن يلدغ بعد خروجه من البيضة.

ولكن بعض أنواع الحيات تحتفظ ببيضها داخل

جسمها، إلى أن يفقس فتلد فراخها ولادة.

## كيف تنتقل؟

رغم عدم وجود أرجل للأفاعي، فإنها تتحرك

بسرعة فائقة على الأرض، وتتسلق الأشجار،

والجدران، وتسبح في المياه بمهارة، وتعتمد في حركتها





### التحكم بالفارة

**صديقي!** الطليعي تحدثنا في الأعداد السابقة عن بعض أدوات التحكم بنظام الإقلاع Win وستحدث في هذا العدد عن التحكم بـ (الفارة) التي تعتبر الأداة الأساسية في تعاملنا مع سطح المكتب. بداية دعنا نتفق على أن الوضع النظامي للفارة في نظام Win هو (أن الزر اليساري يعتبر الأساسي. والزر اليميني هو الزر الثانوي). وذلك لأن أغلب المتعاملين يستخدمون اليد اليمنى في التعامل مع الفارة، بحيث تكون سبابة اليد اليمنى فوق الزر اليساري والوسطى فوق الزر اليميني (وفي حالة استخدام اليد اليسرى فإن الزر الأساسي هو الزر الأيمن والزر الثانوي هو الزر الأيسر)

نقل كتلة الكتابة في برامج الكتابة، والإفلات هو ترك زر الفارة بعد وصوله إلى مكانه. ٣ - النقر المزدوج، وهو الضغط مرتين متتاليتين من أجل فتح ملفاً أو مجلداً أو تشغيل برنامج. الحركة الأساسية للزر الثانوي للفارة، هي إظهار القائمة المنسدلة التي تحوي مجموعة الأوامر التي يمكن أن نطبقها على العنصر المحدد.

#### التحكم بسرعة النقر المزدوج

يسمح لنا نظام ويندوز باختيار المدة الزمنية بين الضغطين بحيث يفهم النظام أن الضغط ضمن هذه المدة هو ضغط مزدوج، وتتحكم بهذه الخاصية من نفس نافذة التحكم بالأزرار، وهذا الاختيار يساعد على اختيار السرعة التي نريد بها الضغط المزدوج.

#### قفل الزر

ويستخدم هذا الخيار مع خاصية السحب والإفلات إذا أردنا أن ننقل أو نحرك، فيكفي أن نضغط على العنصر مرة واحدة ونحرك الفارة دون متابعة الضغط ثم عند وصول العنصر إلى مكانه نقوم بضغطه أخرى للإفلات.



#### التبديل بين الأزرار

يسمح لنا نظام الإقلاع التحكم باختيار أي من الزرين واعتباره هو الأساسي وأي من الزرين هو الثانوي. وذلك عن طريق اختيار الأمر: لوحة التحكم - الفارة - خيار (أزرار) ونحدد خياراً لنا بالنسبة للأزرار. ولنتعرف على الوظائف الرئيسية للزرين الأساسي والثانوي: الحركات الأساسية التي يمكن أن نستخدم بها الزر الأساسي هي:

- ١ - الضغط أو النقر وهو الضغط، بالزر الأساسي على أحد العناصر كي نحدد لنظام الإقلاع أن الأمر القادم هو لهذا العنصر (ملف - مجلد) أو ضمن البرنامج (كتحديد المكان الذي نريد الكتابة به).
- ٢ - السحب والإفلات، وهو تحديد عنصر ومواصلة الضغط عليه من أجل تحريكه لنقل ملف أو



# شجرة العصفير

قصة: يوسف رعد  
رسوم: الياس صبره

**شجرة العصفير** كما يسمونها في قريتنا الجبلية هي شجرة اللوز الكبيرة التي تحيط فيها كروم العنب الأبيض والأسود البعلي اللذيذ وقد سميت بشجرة العصفير لكثرة ما يقيم فيها من العصفير على أنواعها بما في ذلك بعض الحساسين والشحارير، وتعشش فيها وكل شيء على ما يرام قبل أن تتسلط عليها أفعى غازية وتتسلق الجذع ومنها إلى الأغصان فتضرب العصفير مذعورة وتنزفد هي بالتهام البيض الموجود في الأعشاش ومعه الفراخ غير القادرة على الطيران، وبعد أن ضاقوا بها ذرعاً، تشاور أبو الحناء صاحب الذيل الأحمر والأجنحة الرمادية، مع الشحورور لايجاد حل لهذه المشكلة التي تنغص عيشهم واتفقا على الاستعانة بالطيور الجارحة وسعيها حتى التقيا عقاباً فتياً وبعد سلام وكلام أخبره أبو الحناء بقضية الأفعى وطلب النجدة منه.

هز العقاب برأسه موافقاً وأضاف: أتريد أن أقضي عليها؟! عندئذ التفت إلى رفيقه الشحورور وقال له: نريد أن تلقننا درساً يجعلها تفلح عن عملها هذا وبعدها تقرر أنت ما تراه مناسباً: تساءل العقاب قائلاً: متى تأتي وتهاجم؟! فقالا قبل غياب الشمس بقليل فقال: حسناً إلى لقاء!

- عاد أبو الحناء والشحورور فرحين بموافقة العقاب بينما صار الأخير يتواجد قرب المكان لمراقبة الأفعى حتى جاءت كعادتها ولكنها هوجنت بانقضاض العقاب عليها، الأمر الذي جعلها تفر مذعورة، وتعود إلى حيث جاءت، ولكنها عادت في اليوم الثاني لتجد العقاب بانتظارها فانسلت بين الأعشاب وولت الأدبار إلى غير رجعة..



# ياورد

شعر: صالح هواري  
رسوم: سمير كريم

ياورد ما أحلاك  
وهذه الدنيا  
تزهو على الشباك  
لم تبتسم لولاك  
ياورد ما أحلاك



ياورد ما أحلاك  
في الروض إذ تصحو  
ووجهك السمع  
مُعطر بشذاك  
ياورد ما أحلاك



ياورد ما أحلاك  
غنى لك العصفور  
والنرجس المفرور  
على شراع النور  
يغار من رؤياك  
ياورد ما أحلاك



ياورد ما أحلاك  
هذا المشهد  
ربي الباري  
أبدا أبدا  
لن أنساها  
قد ساوأها



سمير كريم

# كاريكاتير

## حكاية بدون كلام

فكرة ورسوم: ناصر الشغار

